السبت ٢٠ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - 6 يونيو 2026 م

أخبار النافذة

وثائقي تلفزيون وطن «نكبة 67.. أم الهزائم»: قراءة جديدة لأسباب الهزيمة العربية وتداعياتها نهاد أبو القمصان في مرمى الغضب.. تسجيل منسوب ونفي بالذكاء الاصطناعي يفتحان ملف النسوية المهمش تسريب امتحان الحبر يفضح عجز الوزارة عن مكافحة الغش الإلكتروني.. وقانون العقوبات لا يحمي تكافؤ الفرص غارة صهيونية تقتل عسكريين لبنانيين.. الاحتلال يضرب الجيش ويختبر وقف النار الهش في الجنوبتجنيد متطرفين لحصار الأقصى وقانون لإسكات الأذان.. الاحتلال يفتح مسارًا جديدًا لتهويد القدس أزمة السكن في رأس غارب تحاصر الشباب.. الإيجارات المرتفعة وغياب الإسكان الاجتماعي يعرقلان الزواج ترامب يعيّن محامي إسرائيل سفيرًا في مصر.. وأمريكا تريد توسيع الخناق على غزةرسالة السلام من زيلينسكي إلى بوتين تصطدم برد بارد.. وأوروبا تطالب بمقعد في المفاوضات

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

الرئيسية » ميديا

نهاد أبو القمصان في مرمى الغضب.. تسجيل منسوب ونفي بالذكاء الاصطناعي يفتحان ملف النسوية المهمش

السبت 6 يونيو 2026 07:00 م

تفجرت موجة واسعة من الجدل على منصات التواصل الاجتماعي، خلال الأيام الماضية، بعد تداول مقطع صوتي منسوب للمحامية وعضو المجلس القومي للمرأة نهاد أبو القمصان، تضمن عبارات ونصائح اعتبرها منتقدون تحريضًا على تجاوز القانون داخل النزاعات الأسرية، بينما نفت أبو القمصان صحة التسجيل بشكل قاطع.

وقالت أبو القمصان إن التسجيل مفبرك بالكامل باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأعلنت تقدمها ببلاغ إلى النائب العام للتحقيق في الواقعة وملاحقة من نشروا المقطع، غير أن النفي لم يوقف الهجوم عليها، بل فتح بابًا أوسع للسخرية من خطاب حقوقي يطالب بالثقة ثم يطلب من الجمهور انتظار تحقيق رسمي يثبت أصل الصوت.

وتحوّلت الأزمة من تسجيل منسوب إلى محاكمة رقمية كاملة لتاريخ أبو القمصان، إذ استدعى معارضوها مواقفها من قانون الأحوال الشخصية، وخطابها حول الأسرة والطلاق والحضانة، وعلاقتها بالحركة الحقوقية بعد 2013، معتبرين أن الواقعة تكشف مأزقًا أعمق في صورة النسوية الرسمية داخل مصر.

تسجيل منسوب ونفي سريع.. أزمة صوت تحولت إلى أزمة صورة

بدأت العاصفة مع تداول تسجيل صوتي نُسب إلى أبو القمصان، وقيل إنه يتضمن نصائح لسيدة في نزاع أسري باستخدام أساليب غير قانونية، إضافة إلى عبارات مسيئة للقضاء، وهي اتهامات خطيرة لا يمكن حسمها إلا عبر فحص فني رسمي لا عبر لجان المنصات.

لكن طريقة انتشار التسجيل كشفت أن أبو القمصان تواجه مشكلة أكبر من صحة المقطع نفسه، لأن جمهورًا واسعًا تعامل مع النفي باعتباره تفصيلًا إجرائيًا لا يزيل الشك، وكأن رصيد الثقة القديم لم يعد كافيًا لحمايتها من العاصفة.

وبينما قالت المحامية إن التسجيل مصنوع بتقنيات الذكاء الاصطناعي وقدمت بلاغًا للنائب العام، بدا المشهد ساخرًا في حد ذاته، فشخصية قانونية اعتادت تقديم وصفات حاسمة للآخرين وجدت نفسها تطلب من الجميع التمهل حتى يقول التحقيق كلمته.

وهنا لا يصبح السؤال هل التسجيل صحيحًا فقط، بل لماذا صدّقه قطاع من الجمهور بهذه السرعة، ولماذا بدت الصورة الذهنية لأبو القمصان قابلة للاشتعال عند أول مقطع منسوب، رغم أن صاحبة الواقعة تنفيه وتصفه بالفبركة.

في هذا السياق، تداولت حسابات عدة روايات وهجومًا قانونيًا واجتماعيًا على أبو القمصان، بينها منشور سلوى السوبي الذي طالب بالتحقيق والمحاسبة، وهو رابط ظل حاضرًا في نقاشات المنصات بوصفه أحد مداخل الهجوم عليها.

بلاش ننسي أن ما ظهر من تسريبات لابو القمصان لم يأتي من محامية مصرية أبا عن جد بل جاء من فلسطينية الأصل مصرية بالميلاد من اب فلسطيني جاء مهجرا من قرية شعب الفلسطينية وده مكانش تحريض عادي لا ده يهدف لهدم المجتمع المصري وزعزعة الاستقرار الأمني بالبلد محاكمه أبو القمصان امن دوله pic.twitter.com/CW4INvOqIQ

— د. سلوي السوبي استاذ قانوني ومحام بالنقض (@salwasoubi) June 3, 2026

كمـا طالب شادي جاهين، في منشور ساخر، الجهات المعنيـة بفحص المقطع المنسوب رسـميًا، واعتبر العبارات المتداولـة إهانـة للسـلطة القضائية، وهي نقطة جعلت الجدل ينتقل من خلاف حول الأسرة إلى ملف محتمل يمس القضاء وهيبته.

فيديو منسوب لـ نهاد أبو القمصان تسب فيه قضاة مصر وتصفهم بالحزمة القديمة!
أرجو التحقيق معها لمعرفة صحة الفيديو من عدمه، فأنا كمواطن مصري لا أرضى بإهـانة قضاء مصر لامؤاخذة الشامخ، تغلطي في الشامخ يا حيزبون؟!
دااانتي نهارك اسود pic.twitter.com/mEHhWcRoLN

— شادي جاهين (@shady___jahyn) June 2, 2026

وبعيـدًا عن صـحة التسـجيل، أظهرت الأزمـة أن أبو القمصـان دفعت ثمن خطـاب حاد سابقًا، لأن الجمهور لا يتعامل معها كحقوقيـة محايـدة فقط، بل كصوت دائم الاشتباك في أكثر الملفات حساسية داخل البيوت المصرية.

من الأحوال الشخصية إلى الأسرة.. خطاب يثير الغضب أكثر مما يقنع

لم يهبط الغضب على أبو القمصان من فراغ، فمواقفها المتكررة من قانون الأحوال الشخصـية والحضانة والطلاق الشـفهي جعلتها في نظر خصومها رمزًا لخطاب يقترب من السلطة حينًا، ويهاجم البنية الأسرية التقليدية حينًا آخر.

وتقول أبو القمصـان، في حوار حـديث مع منصـة "فكر تـاني"، إن المرأة لم تحصـل على كامل حقوقها، وإن اعتبار حقوق المرأة خصـمًا من سلطة الرجل يعكس وعيًا متواضعًا، وهي صياغة تكشف طبيعة خطابها الصدامي مع قطاعات واسعة من المجتمع.

لكن المشـكلة أن هـذا الخطاب، بدل أن يفتح نقاشًا هادئًا حول العدل داخل الأسـرة، يتحول أحيانًا إلى معركة عناوين حادة، فيخرج الجمهور بانطباع أن القضية ليست إصلاح قانون بقدر ما هي صراع على من يكسر الآخر داخل البيت.

كما سـبق لأبو القمصان أن انتقدت إدارة ملف الأحوال الشخصـية، واعتبرت حصـر النقاش في سن الحضانة أو الاستضافة نوعًا من "غسيل يد" من الحكومة، مؤكدة أن الأسرة مسؤولية دولة لا أفراد، وهو موقف يمكن تفهمه حقوقيًا لكنه يظل صادمًا سياسيًا واجتماعيًا.

ومن هنا جاءت تعليقات مثل منشور هيثم أبو خليل، الـذي أعاد فتـح دفتر مواقفها السياسـية والحقوقيـة القديمـة، واعتبر أن غياب التعاطف معها يرتبط بمواقفها السابقة بعد أحداث رابعة، لا بالتسجيل المنسوب وحده.

فاكرة يا نهاد أبو القمصان الشهادة دي؟
فاكرة يا نهاد مجزرة رابعة؟
لن يتعاطف معك إنسان على التجاوزات البشعة التي نسبت لك والمفروض النيابة العامة تحقق فيها لأن فيها إهانة فاضحة للقضاء المصري!
الأرض لا تشرب الدماء يا نهاد
ولعنة الدم ستصيب من كان جزء من الإكسسوارات للإعداد لها! pic.twitter.com/QqM9F5pKtK

— Haytham Abokhalil هيثم أبوخليل (@haythamabokhal1) June 2, 2026

وتوسعت فاطمة سعد الحساني في قراءة قانونية مشروطة، قالت فيها إنه في حال ثبوت صحة التسجيل فإن أبو القمصان قد تواجه اتهامات عدة، وهو طرح يظل معلقًا على شرط الثبوت، لكنه ساهم في تحويل الجدل إلى ملف قانوني لا مجرد فضيحة منصات.

> لو ثبت صحه التسريب المنسوب للمحاميه نهاد قمصان أنه حقيقي فهيتم إتخاذ الإجراءات القانونية ضدها
> دا سب و قذف محصنات و سب و إتهام بالزنا و خوض فالعرض والشرف و تحريض وتلاعب بالقانون و سب القضاه بلفظ 'ولاد جزمه' و غيره ولا ٣٠ قضيه عالجاهز و التسريب دا عمره ما هيعدي بالساهل
> الكلام دا…
>
> — Dr. Fatma Saad Al-Hassani (@Drfatmasaaj8ds) June 3, 2026

وفي المقابل، انزلقت بعض الردود إلى هجوم شخصي لا يخدم القضية، خصوصًا حين جرى استدعاء أصول عائلية أو مظهر شخصي أو سخرية شكلية، وهي أمور لا تثبت صحة التسجيل ولا تنقض النفي، لكنها تكشف قسوة السوق الرقمي عند سقوط الثقة.

نسوية رسمية تحت النار.. حين تصبح المنصات محكمة شعبية

أعاد الجدل طرح سؤال أوسع حول موقع أبو القمصان داخل الحركة الحقوقية المصرية، فهي تقدم نفسها باعتبارها صاحبة مسار طويل في قضايا المرأة والإصلاح التشريعي، لكنها تواجه اتهامًا متكررًا بأنها اقتربت من المجال الرسمي أكثر مما حافظت على استقلال حقوقي واضح.

وفي حوار "فكر تاني"، أرجعت أبو القمصان ابتعادها عن الحركة الحقوقية إلى انقسام ما بعد 2013، وقالت إن بعض الحقوقيين تحولوا إلى العمل السياسي، بينما يتمثل دور الحقوقي في رصد طريقة الحكم لا هوية من يحكم، وهي جملة تبدو أنيقة لكنها لم تقنع خصومها.

إذ يرى منتقدوها أن هذه الصياغة فتحت بابًا واسعًا للانتقادات، لأن الصمت عن قوانين مقيدة للحريات أو تجنب الاشتباك مع السلطة لا يمكن بيعه للجمهور بوصفه حيادًا مهنيًا، خاصة حين يأتي من شخصية حاضرة دائمًا في الإعلام.

كما أثار حديثها عن حملة الإفراج عن علاء عبد الفتاح، ووصفها إدارة الحملة بأنها شديدة السوء، غضب حقوقيين ومعارضين رأوا أن خطابها يخاصم الضحايا ويحتفظ بحدته فقط عندما يتعلق الأمر بخلافات الأسرة والرجال والنساء.

وفي هذا المناخ، وجد ياسر العمدة وغيره من خصوم الخطاب النسوي فرصة لتوسيع الهجوم، فربطوا الأزمة بالمجلس القومي للمرأة وبالدعوة إلى إنشاء مجلس لحماية الأسرة، في محاولة لتحويل المقطع المنسوب إلى استفتاء عام على النسوية المصرية.

> هذة الحية الشمطاء نهاد ابو القمصان التى من المفترض محامية فى تسريب يوضح تحرضيها السافر والسافل ويوضح مدى الحقارة والقذارة وسوء الخلق وسوء التربية
> مثل هذه المنحطة وغيرها من خدام المشروع الصهيونى بتدمير الاسرة المصرية تحت غطاء النسويات وحقوق المرأه وغيرة من الشعارات التى تدمر… pic.twitter.com/0dbvmyGPtp
>
> — ياسر العمدة (@YASEREL3OMDA) June 3, 2026

كما ذهبت حسابات أخرى إلى مهاجمتها بعبارات حادة بسبب أطروحاتها عن الأسرة والقيم الاجتماعية، ومنها منشور غفران الذي تداولته حسابات ضمن موجة انتقاد واسعة، عكست غضبًا يتجاوز التسجيل إلى تراكم طويل من الخلاف.

نهاد ابو زفت القمصان
محرضة دائما على الرذيلة ، وأي حد
يغضب ربنا هي معه و داعمة له
حقيرة جدا و بجحة جدا جدا pic.twitter.com/CYejyJsLOz

— غفران (@ghofran2031946) June 3, 2026

وفي النهاية، لا تحتاج أزمة أبو القمصان إلى شتائم كي تكون قاسية، فالمشهد وحده يكفي للسخرية السياسية والاجتماعية: حقوقية تتحدث باسم القانون تواجه تسجيلًا منسوبًا يتهمها بتعليم الناس الالتفاف عليه، وتنفيه بالذكاء الاصطناعي، بينما جمهور غاضب يصدق الاتهام قبل أن ينتهي التحقيق.

وتبقى الكلمة الأخيرة للنيابة والفحص الفني، لكن الخسارة المعنوية وقعت بالفعل، لأن أبو القمصان خرجت من خانة صاحبة الرأي المثير للجدل إلى خانة الشخصية التي يطاردها سؤال الثقة، وهذا أخطر من أي تسجيل مفبرك أو صحيح.

اقتصاد

الـ"شعبة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسيخ والرنجة 30% بسبب الوقود
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

اقتصاد

بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبيس بطريق الصعيد الحر بالمنيا
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

مقالات متعلقة

ريجهتلا طخاوخ قارولا ةريزج راصح ىلع عسوأ لبقتسم لعشأ لبي لاهلأا أدهي م ل جارفلإا ..”تلفسلأا“ ىلإ دوعي يطومرقلا ديس

سيد القرموطي يعود إلى “الأسفلت”.. الإفراج لم يهدأ الأهالي بل أشعل غضبًا أوسع على حصار حزيرة الوراق وخطط التهجير

ةدحاولا ةملأا نيأ لاؤس ديعي يرتكلإ لدج ..ةسايسلا دودحو للاهلا ةدحو نيب نامضر؟

رمضان بين وحدة الهلال وحدود السياسة.. جدل إلكتروني يعيد سؤال أين الأمة الواحدة؟

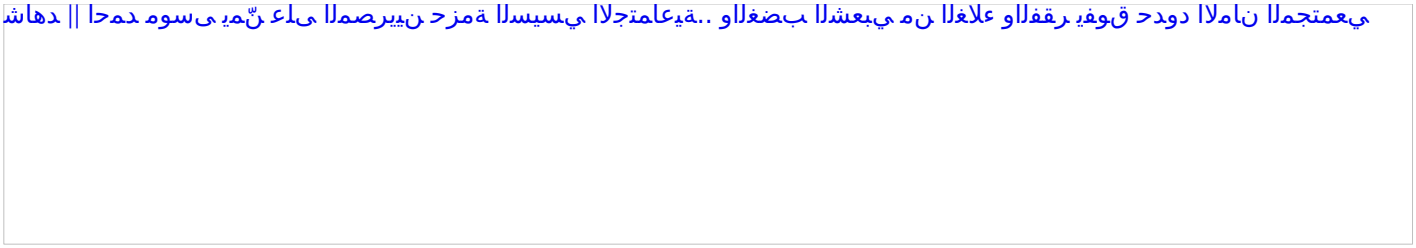

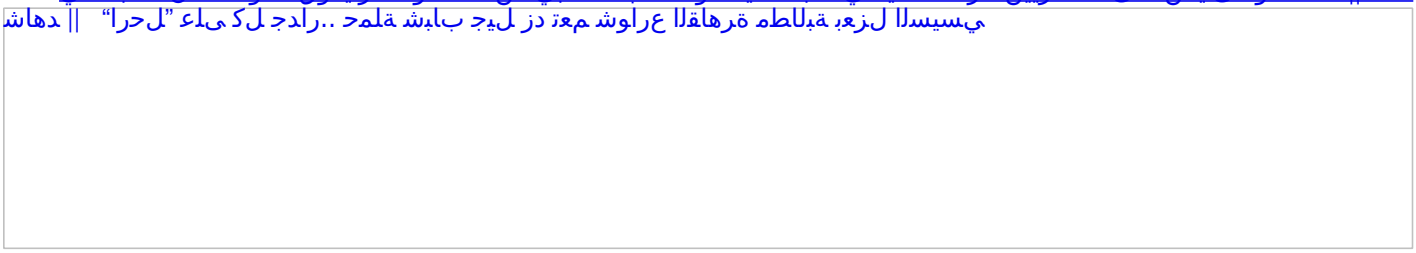

إشترك
ادخل بريدك الإلكتروني
جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026